بيان: الناشطات النسويات في منتدى تونس للمساواة بين الجنسين غاضبات

للنشر الفوري

تونس

26 أبريل 2019

ماري (جنوب السودان) -

اجتمعنا، نحن المشاركين و المشاركات في منتدى تونس للمساواة بين الجنسين المنعقد في تونس في الفترة من 24 إلى 26 أبريل 2019 ، لمراجعة التقدم المحرز في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 ومنهاج عمل بيكين. قبل يوم واحد من بدء هذا المنتدى، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار 2467 الذي يستثني الاشارة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للنساء اللائي تعرضن للعنف الجنسي في ظروف النزاع.

لقد هزنا مرة أخرى ، وذكرنا بأنه يتعين علينا أن نقف بحزم في كفاحنا من أجل حقوق المرأة المتساوية. نحن ناشطات نسويات في المنتدى ، نشعر بالفزع من موقف الولايات المتحدة لمن حرمان الناجين والناجيات من العنف الجنسي الدعم الكامل الذي يحتجنه/يحتاجونه.

ديما (لبنان) -

أنه من غير المقبول في 2019 اعتماد قرار لمجلس الأمن بشأن العنف الجنسي في النزاعات، واستثناء خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية; وهذا انتهاك للحقوق الأساسية للمرأة و الفتاة في الكرامة، احترام الذات والسلامة الجسدية. مرة أخرى، تستمر الحروب الذكورية والعنيفة على أجساد النساء والفتيات.

العنف الجنسي ضد النساء والفتيات خلال النزاعات هو ممنهج ولا يزال يستخدم كأداة للحرب. بالنسبة للنساء والفتيات اللائي تعرضن لمثل هذا العنف الجنسي، فإن الملاذ الوحيد هو الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. من خلال إزالة جميع الإشارات إلى هذه الخدمات التي هي فالأصل محدودة، تسببت الولايات المتحدة في المزيد من العنف والأذى لهؤلاء النساء والفتيات وتعرض حياتهن للخطر.

- (ARROW) Bipu

نؤيد بشدة بيان وزيرة الخارجية السويدية مارجوت والستروم، التي قالت في الجلسة العامة الافتتاحية للمنتدى ، إنه لا ينبغي أبدا أن تعاني المرأة من التمييز المزدوج المتمثل في التعرض للاغتصاب كأداة للحرب ومن ثم حرمانهن من الحق في الخدمات الجنسية والإنجابية مثل موانع الحمل الطارئة والإجهاض الآمن والحق في المعلومات حول فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب / الإيدز.

إن قرار الولايات المتحدة بإلغاء خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لهؤلاء النساء والفتيات يقوض أيضًا الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 1325 والقرارات اللاحقة بشأن سلام المرأة والأمن. في الواقع، يتعين على الولايات المتحدة إعادة النظر في عضويتها في مجموعة أصدقاء المرأة للسلام والأمن!

دعت التوصية العامة 30 لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدت في عام 2013 الدول صراحةً إلى توفير خدمات شاملة للصحة الجنسية والإنجابية لجميع النساء والفتيات في النزاعات. الدول ملزمة بتوفير خدمات الإجهاض الآمنة بما في ذلك الرعاية بعد الإجهاض. الدول ملزمة أيضًا بتقديم معلومات شاملة عن الصحة الجنسية والإنجابية، والدعم النفسي والاجتماعي ، وخدمات تنظيم الأسرة ، وخدمات صحة الأم ، وخدمات الولادة الآمنة، وعلاج الإصابات الناجمة عن العنف الجنسي ، ومضاعفات الولادة ومضاعفات الصحة الإنجابية الأخرى.

- Priyanthi (IWRAW - AP)

تزامن منتدى تونس للمساواة بين الجنسين مع اليوم الدولي الأول لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام ، في 24 أبريل.و يعد هجوم الولايات المتحدة على حقوق المرأة ، بدعم من روسيا والصين ، وحرمان المرأة من صحتها وحقوقها الجنسية والإنجابية ، هجومًا أيضًا على أهداف عالمية متعددة الأطراف مشتركة لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنفيذ الكامل لحقوق الإنسان للجميع.

قبل 25 عامًا في بيكين ، دافع قادة العالم عن حقوق المرأة كحقوق إنسانية ، بما في ذلك حقوقهن الإنجابية. لن نسمح بعودة عقارب الساعة إلى الوراء ونناشد قادة العالم أن يقاوموا بشكل عاجل هذا الضغط على الحقوق الجنسية والإنجابية. ونتوقع أن تظل جميع الدول مسؤولة عن التزاماتها تجاه حقوق الإنسان للمرأة عن طريق ضمان التمويل الكافي لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات اللائي يتعرضن للعنف الجنسي في النزاعات.